الكمالية العصابية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى طلبة الجامعة

أ.م. ايمان نعيم شعير محسن

كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة

الكلمات المفتاحية: الكمالية، الأنا. طلبة الجامعة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية ومرونة الأنا لدى طلبة الجامعة ،فضلاً عن التعرف على مستوى الكمالية العصابية ومرونة الانا، كذلك التعرف على الفروق في متغيري الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص والحالة الاجتماعية)، وقد تكونت عينة الدراسة من(130))طالبًا وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيًا بين الكمالية العصابية ومرونة الانا، ففيما يخص الكمالية العصابية أظهرت النتائج وجود مستوى فوق المتوسط ،وجود فروق لصالح الذكور. وجود فروق لصالح غير المتزوجين، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص، اما بالنسبة لمرونة الأنا كان مستواها متوسطا. مع وجود فروق لصالح الذكور، وكذلك لصالح المتزوجين بينما لاتوجد فروق تبعاً لمتغير التخصص.وقد خرجت الدراسة بعدد من المقترحات والتوصيات.

- مشكلة البحث:

تعد الكمالية العصابية من أخطر الاضطرابات السلوكية تأثيرا على الفرد ،فهي من المشكلات الشائعة في الوسط الجامعي، كونها ترتبط بالعديد من متغيرات الشخصية كانخفاض تقدير الذات والاهتمام الزائد بالاخطاء والشك بالاداء ووضع معايير عالية غير واقعية، بدافع الخوف الدائم من الفشل بدلا من الرغبة في تحقيق النجاح، وهؤلاء يعتقدون أن الآخرين يتوقعون منهم مستويات أداء عالية ، فيبنون تقديرهم لذواتهم بناء على رأي الآخرين، وبالتالي هم دائما ينتظرون التقييم الإيجابي والمكافأة من الآخرين، مما يترتب عليه مشاعر سلبية للفرد تجاه ذاته لعجزه عن الوصول إلى الكمال، بإعتبار أن الرغبة الشديدة في بلوغ الكمال يولد خوفا من عدم حصول الإستحسان أو التقييم السلبي من الآخر، وتشير

بعض الدراسات إلى إن هناك نسبة من طلبة الجامعة يعانون من الكمالية العصابية وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى أن الكمالي يصعب عليه الشعور بالرضا عن أدائه للمهام التي يكلف بها،(.Frost، alet، 1990،451p) فهي مؤشراً هاماً على وجود الاكتئاب والقلق والأعراض النفس جسدية لدى طلبة الجامعة، و لها علاقة بقلة المشاركة، ومستويات أقل من الرفاهية، فضلا عن ارتفاع مستوى إخفاء الذات(Cropl & William، 2014 ،)؛ومن الطبيعي، ان الحياة لا تخلو من الضغوط والتحديات التي تشكل تهديدا للكيان النفسي للفرد اذا لم يتعامل معها بصورة إيجابية، الامر الذي يوضح أهمية مرونة الأنا لدى الفرد كونها تساعده في التكيف بنجاح مع هذه الضغوط وسبل مواجهتها، حيث تعد مرونة الأنا فرصة للأفراد للمواجهة والتوافق الإيجابي الفعال مع الضغوط وأحداث الحياة الصادمة، كما اكد ذلك (.Ungar، 2008)، بانها تكوينًا نفسيا يتجاوز قدرة الأفراد على المواجهة أو التوافق الإيجابي مع المصاعب والأحداث الصادمة، الذاتي. وهذا ما انطلقت منه وجهة نظر أنصار المدرسة الإنسانية بانها قدرة الفرد على العيش والازدهار وتحقيق ذاته بالرغم من التعرض للضغوط والأحداث الصادمة، وغالباً ما تكون هذه الضغوط فرصة للنمو والارتقاء الشخصي(ابو حلاوة. 2013 ص.23). وبناءاً عليه: تتمثل مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الرئيس الآتي : هل توجد علاقة ارتباطية بين الكمالية العصابية ومرونة الانا لدى طلبة الجامعة ؟ وقد انبثقت من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية الآتية :

السؤال الأول:ما مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة ؟

السؤال الثاني: ما مستوى مرونة الانا لدى طلبة الجامعة ؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق جوهرية في متوسطات الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، والحالة الاجتماعية، التخصص؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق جوهرية في متوسطات مرونة الانا لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغيرات(الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص)؟

السؤال الخامس! هل توجد علاقة ارتباطية بين الكمالية العصابية ومرونة الأنا لدى طلبة الجامعة؟

فرضيات البحث

- الفرضية الأولى : التي تنص على : (ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مستوى اضطراب الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس).

▪الفرضية الثانية: التي تنص على: (هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة غير المتزوجين).

▪الفرضية الثالثة: التي تنص على :(ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص).

▪لفرضية الرابعة: التي تنص على :(ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مرونة الانا لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس).

▪الفرضية الخامسة :التي تنص على :(ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية).

▪الفرضية السادسة: التي تنص على :(هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مرونة الانا لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص لصالح الانساني).

▪الفرضية السابعة : التي تنص على :(لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متغيري الكمالية العصابية ومرونة الانا لدى طلبة جامعة).

اهمية البحث والحاجة اليه

▪الأهمية النظرية:

1-تمثل الدراسة إضافة معرفية للبحوث والدراسات المستقبلية.

2-دراسة شريحة الطلبة وهم شريحة مهمة من شرائح، فهم بحاجة إلى رعاية واهتمام من الجوانب كافة.

3-الاهتمام بمفهومي الكمالية العصابية ومرونة الأنا كمفهومين حديثا نسبيا

4-ندرة الأبحاث والدراسات-حسب علم الباحثة-التي تناولت مفاهيم الدراسة في البيئة العراقية .

▪الأهمية التطبيقية

1-- توفير ادوات قياس يمكن استخدامها في الدراسات والبحوث المستقبلية

2-تبصير الاباء والتربويين باهمية الكمالية السوية والحد من الكمالية العصابية

3--عمل برامج إرشادية لتنمية مرونة الانا لدى الطلبة .

4-.فتح المجال أمام الدراسات والبحوث التي تهتم بجوانب أخرى تدور حول مفاهيم الدراسة مستقبلاً .

5 .توجيه أنظار المختصين والعاملين بإعداد واستحداث برامج إرشادية جديدة في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

اهداف البحث: -الكشف عن:

-مستوى كل من الكمالية العصابية ومرونة الانا لدى طلبة الجامعة.

- الفروق في متغيري الدراسة تبعاً (للجنس، التخصص، الحالة الاجتماعية).

- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية ومرونةالأنا لدى طلبة الجامعة.

- حدود البحث : تقتصر الدراسة الحالية على طلبة جامعة البصرة المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2022/2021، ،وقد تم اختيار(130) طالبا وطالبة.

- تحديد المصطلحات :

-الكماليةالعصابية Neurotic perfectionism : عرفها كل من :

- فروست (1990)

(Frost، R.O; Lahart، Rosenblate(& .C.M، (1990)، 239-pp464 انها حالة من عدم الرضا يشعر بها الفرد تجاه مجهوداته واعماله بانها غير جيدة، فيضع لنفسه معايير غير دقيقة يكافح من اجل تحقيقها مما يؤدي به الى ارتكاب الاخطاء ومعاقبة الذات ووضع معايير عالية من الاداء والانجاز لنفسه، ادراكه للتوقعات السلبية للوالدين او احدهما.

-(عبد الخالق، 2005، ص 215) انها بناء إدراكي وسلوكي له دوافع وحاجات وصور ذهنية خاصة، تميل بالفرد نحو الشك في قدراته على الأداء الجيد، وانخفاض تقديره لذاته، والحساسية الشديدة نحو نقد الآخرين له، و نقد الذات ووضع مستويات إنجاز عالية غير واقعية يحاول تحقيقها.

-(بركات، 2021، ص 54):ميل الفرد لوضع مستويات عالية بشكل مبالغ فيه لادائه ولاداء الاخرين، الاهتمام الزائد بالاخطاء ونقد الوالدين لادائه والحاجة لاستحسان الاخرين.

وتتبنى الباحثة تعريف فروست(1990) كونه الاقرب والانسب لتحقيق اهداف الدراسة الحالية.

-تعرف اجرائيا:بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الكمالية العصابية المعد بالدراسة الحالية .

-مرونة الأنا Resiliency عرفها كل من :

-الأحمدي،2009،ص3-4): بأَّنها الاستجابة الانفعالية العقلية التي تمكن الفرد من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة.

- الخطيب(2010 ص543) : انها القدرة على مواجهة ضغوط الحياة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وأن يجعل الفرد فيها لحياته معنى.

-كي وبيدجون (Keye.M.&Pidgeon،2.p(2013) .A)

:القدرة على التعافي من احداث الحياة المؤلمة والصعبة مع زيادة المعرفة بالمواجهة والكيفية للاحداث السلبية.

-وتعرف اجرائيا:بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس مرونة الانا المعد للدراسة الحالية .

- إطار نظري ودراسات سابقة

1-مفهوم الكمالية العصابية

فسر العديد من الباحثين مفهوم الكمالية العصابية ومنهم (Arki، 2004، 8p)، على أنه: "الاتجاه نحو وضع مستويات ومعايير مرتفعة للذات وللاخرين ويكون مصاحباً للسعي الشديد للأداء دون أخطاء في مجال معين، اي انه يمثل بناءاً معرفياً له دوافع وحاجات تميل بالفرد نحو الشك في قدراته على الاداء، فوضع مستويات إنجاز عالية غير واقعية يحاول تحقيقها (عبد الخالق، 2005، ،ص210) وقد يفسر على انه التطلع لإحراز المستويات العالية في الأداء، والاهتمام الزائد بالأخطاء والمغالاة في تقييم الذات ونقدها؛.

(الامام،، 2013، ص6)، وتحدث فروست وآخرون(446، 1990، al et Frost عن إن الكمالية حالة من عدم الرضا يشعر بها الفرد تجاه مجهوداته وأعماله بأنها غير جيدة فيضع لنفسه معايير غير واقعية يكافح من اجل تحقيقها، وقد ذكر(عطية، 2009 ،286) انها تتخذ صورا مختلفة، فتكون موجهة نحو الذات أو نحو الاخرين.وتصنف الى: (الكمالية السوية، وتعنى السعي إلى الإتقان والرضا عن الاداء، و عن الذات)و:(الكمالية العصابية وتعنى، الشعور بعدم الرضا عن الأداء مهما بلغت جودته ، وعدم الرضا عن الذات)،

اي ان أن الكمالي السوي هو ذلك الفرد الذي يشعر بالسعادة عند اداء الاعمال الصعبة ، أما الكمالي العصابي فهو ذلك الفرد الذي ينظر دائما الى عمله ومجهوده بأنه غير كامل (. Hamacheck1978،27p)،وهذا أيضاً اكده(.Frost، alet، 1990،451p.) بان الكمالي يصعب عليه الشعور بالرضا عن أدائه للمهام التي يكلف بها، وان عدم تحقيقها سوف يسبب له الشعور بعدم الرضا والتقليل من قيمة ذاته(Ashby، .2013eal،321p).

اما علماء النفس ومنهم فرويد فقد فسروا الكمالية العصابية على انها الصراع بين الهو والأنا والأنا العليا وصولاً للتوازن بين الذات الحقيقية والذات المثالية، اما هورني فقد

وضحت كفاح الفرد لتحقيق الأمن وتحقيق الذات من خلال وصوله الى الأهداف والمعايير المحددة التي قد تكون واقعية او غير واقعية، في حين فسرت وجهة النظر السلوكية الكمالية في ضوء التوقعات الاجتماعية ونماذج التعلم الاجتماعي، بينما أرجعتها وجهة النظر المعرفية إلى سياق التشوهات المعرفية، وميل الفرد إلى تبني أساليب عزو غير تكيفية تجعله يعزو فشله لعوامل داخلية(عبدالله، 2010، ص5)، اي ان الكمالية العصابية تعتمد على المعتقدات الخاطئة، والخوف من الفشل والتطلع للنجاح.(باظة،2011،ص24 -26)وتحدث باندورا عن ان الكمالية الوالدية تساعد في تنمية الكمالية لدى الأفراد في مرحلة الطفولة، نتيجة تقليد الأطفال لسلوك الوالدين، (ابو غزال، 2006 : 126.)، في حين ركزت نظرية إدلر على ارادة القوة واردة التفوق وان بلوغ الكمال هو الدافع الرئيس لدى الأفراد، إما الأفراد الذين يناضلون ويبحثون في الإتقان غير الواقعي ويشعرون بتدني انجازهم هؤلاء هم أصحاب الكمالية العصابية .)Hewitt، et al.، 2003)، فهؤلاء لا يتقبلون الخطأ، ويخافون الفشل، ويتشددون في محاسبة ذواتهم ولومها (القريطي، 2005: 137).اما وجهة نظر ماسلو فترى أن الفرد يسعى لتحقيق اقصى ما يمكن من الأهداف، ففي حالة حصل على الحاجات الفسيولوجية سوف يتجه الى تحقيق اهداف مادية اخرى وبعدها يتجه لتحقيق الكمال عن طريق تحقيقه الأهداف المحددة .(العيساوي، 2012 :2.) كما اشار روجرز إلى ان الطفل يسعى إلى المستويات العليا إرضاءا لوالديه فقد يكونوا كماليين وفقا للمحاكاة (سعفان وآخرون،2015 ،ص ص530-531)

- أبعاد الكمالية العصابية

هناك من يشير إلى انها تتكون من بعد واحد وقدذكر ستوبر (1998، Stober) أن بعض العلماء مثل : بورنس (Burns)، ينظر للكمالية على أنها أحادية البعد في حين يرى اخرون على انها متعددة الأبعاد ولها مظاهر وخصائص موجبة وسالبة على المستوى الشخصي والاجتماعي (الموسى، 2007،ص،25،)فقد صنفها (Flett& Hewitt)إلى ثلاثة أبعاد الكمالية : الموجهة ذاتياً، المكتسبة اجتماعيا، الموجهة نحو الآخرين) (Lee 5 ،p2007) بينما قسمها فروست وآخرون(1990،Frost et al) إلى ستة ابعاد(الاهتمام بالأخطاء، المعايير الشخصية العالية، النقد الابوي، التوقعات الوالدية، الشك في الأداء، التنظيم.(فايد، 2005، 2)،كما ان للكمالية العصابية آثارا سلبية على حياة طلبة التعليم الجامعي، فقد كانت مؤشراً هاماً على وجود الاكتئاب والقلق والأعراض النفس جسدية لدى طالب الجامعة(2013() Joachim

et)، 2002(Kanda &)فلها علاقة بقلة المشاركة، ومستويات أقل من الرضا عن الحياة والرفاهية، فضلا عن ارتفاع مستوى إخفاء الذات(Cropl & Williams(2014).

2-مفهوم مرونة الانا

شكل مفهوم الأنا أحد العناصر الأساسية لنظرية التحليل النفسي الفرويدية، حيث ركزت آنا فرويد (1936) في نظريتها المسماة سيكولوجية الأنا على تطور الذات الشخصية من خلال تفاعلها مع البيئة المحيطة بها ومن خلال العلاقات الشخصية للفرد مع التركيز على تأثير العوامل الغريزية، (طه ، 1995،ص 108) وترى النظرية أن البيئة لها دور في تحديد سلوك الأفراد وتكوين ذواتهم،وأن الصراع لا ينشأ فقط بسبب عوامل داخلية (غرائز ودوافع) بل هناك عوامل خارجية تتمثل في الثقافة والعلاقات الاجتماعية، وأن وظيفة الذات هي التغلب على ذلك الصراع وإن لدى الفرد القدرة على مواجهة آلامه وإحباطاته من خلال ملكة الإبداع. (عبد الخالق،131:1995)، ومن هنا نجد أن مرونة الانا من العوامل التي تساعد على التكيف الإيجابي بالرغم من وجود المواقف والتحديات، وأن الاستعداد الفطري للمرونة تمنح الأفراد الكفاءة،الاجتماعية، ومهارات حل المشكلة والمحافظة على علاقات واقعية مع الآخرين، وقد اتفق كل من (Ungar p 4، 2010، (p33،((Dowrick، 2008alet) على أن مرونة الانا تعد تكوينًا نفسيا يتجاوز قدرة الأفراد على مواجهة التحديات ، وأنها القدرة علي التكيف بنجاح وإحداث التغيرات اللازمة للمواجهة(Revich، &Gillhomg، 2010)،

بينما ذكر (Cicchet، 2010، p457) بأن مرونة الانا هي القدرة علي التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات بالرغم من الظروف الضاغطة الا انها تتحسن بوجود الدعم الاجتماعي وتقدير الذات ومهارات حل المشكلات (الشيخ، 2017، ص 142).وتفيد الدراسات التتبعية الطولية بأن الأفراد الذين تسيطر عليهم الانفعالات الايجابية أكثر نموا في كثير من الأبعاد النفسية الإيجابية مثل المرونة النفسية والازدهار النفسي العام. بالرغم من التعرض للضغوط الصادمة وغالباً هذه الضغوط تعتبر فرصة للنمو والارتقاء الشخصي،(ابو حلاوة، 2013، ص23)

- أبعاد مرونة الأنا

يشير الأدب السيكولوجي ان الاتجاهات والمهارات المكونة لمرونة الأنا في الشخصية، ظهرت عندما كانت الشخصية تعيش في مناخ نفسي سليم، وهذا يضيف إلى أنماط الشخصية ابعاد تزيد من مرونتها، لكي تجعلها قادرة على مواجهة المواقف والتحديات (Hamilton،

109p،1997) فمن اهم السمات المميزة للافراد ذوي المرونة العالية كما ذكر (الخطيب، 2007، ص 13):(الاستفسار):اي قدرة الفرد على قراءة وترجمة المواقف والأفراد؛ (الاستقلال): اي قدرة الفرد على التوازن بين ما له وما عليه ؛ (الابداع) : اي قدرة الفرد على وجود بدائل للتكيف مع تحديات الحياة واتخاذ القرار في مواجهتها؛ (روح الدعابة): اي قدرة الفرد على إدخال المرح و السرور على نفسه وعلى المحيطين به؛ (المبادأة) : اي قدره الفرد على البدء في التحدي والمواجهة؛(تكوين العلاقات): اي قدرة الفرد على تكوين علاقات ايجابية مع الذات والاخرين؛ (القيم الموجهة: الاخلاق) :اي قدرة الفرد على تكوين المفاهيم الروحية والخلقية وتطبيقها على ارض الواقع.

- دراسات سابقة
- دراسات تناولت الكمالية العصابية :

-دراسة الموسى 2007 العلاقة بين الكمالية وابعاد التنشئة الوالدية بلغت العينة (1091) طالبا، اظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الكمالية السوية وبعد التحكم الممارس من قبل الام ووجود فروق بين الطلبة ذوي الكمالية السوية والطلبة ذوي الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور العصابيين.

-دراسة عطية (2009 ص 282- 325)

العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طالب الجامعة المتفوقين عقلياً ومعرفة الفروق بين الجنسين تكونت العينة(200) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين الكمالية الإيجابية والتأجيل فضلاً عن وجود فروق بين الطلبة المتفوقين لصالح الاناث.

-دراسة موسى وخليل (2010) الكمالية العصابية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الفائقين عقلياً من الفتيات تكونت العينة من (32) فتاة من الفتيات الفائقات عقلياً،. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين أبعاد الكمالية العصابية ووجهة الضبط الخارجي والاكتئاب كذلك وجود علاقة سالبة بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز، وأبعاد مفهوم الذات.

- دراسة مظلوم (1013، ص31) العلاقة بين الكمالية السوية والعدوانية السوية وغير السوية، تكونت العينة من(181)طالبا وطالبة وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الكمالية السوية والعدوانية السوية و سالبة بين الكمالية السوية والعدوانية غير السوية.

-دراسة العبيدي (2015ص157) العلاقة بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة ،تكونت العينة من (370)طالبًا وطالبة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي، وعدم وجود فروق بين الإناث والذكور، وكذلك الاستقرار النفسي.

-دراسة المطيري، (2017) العلاقة بين الكمالية العصابية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات الجامعة تكونت العينة 200 طالبة اظهرت، النتائج وجود علاقة سلبية بين الكمالية العصابية، وفاعلية الذات ووجود فروق لصالح التخصص العلمي

- دراسة عبد الجواد (2019،ص143) العلاقة بين التسويف الاكاديمي وكل من الكمالية العصابية والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، تكونت العينة من 527 طالبا وطالبة واظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين التسويف والكمالية و سلبية بين التسويف والمرونة ووجود فروق تبعاً لمتغيرات الجنس والفرق الدراسية والتخصص إمكانية التنبؤ بالتسويف من خلال الكمالية والمرونة.

-دراسة بن يحيى، قدوري، 2021، ص 444) العلاقة بين الكمالية ومعتقدات ما وراء المعرفة، واضطراب الوسواس القهري لدى طلبة الجامعة .تكونت العينة من(93) طالبا جامعياً اظهرت النتائج، عدم وجود اختلافات في الكمالية باختلاف الجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

-دراسة فيراري وموتز Ferrari & Mautz (1997) إمكانية التنبؤ بالكمالية العصابية وأبعادها، تم تطبيق مقياس الكمالية متعدد الأبعاد، على عينة قوامها (108) طالباً من طلاب الجامعة. وأسفرت النتائج ارتباط المرونة الموقفية بشكل سلبي بالكمالية .

-دراسة، سيندينليزا 1999) Sindenlisa) أثر كل من الكمالية وفعالية الذات وتقدير الذات وأسلوب التغلب على المشكلات . وتكونت العينة من (138) طالباً من طلاب وأوضحت النتائج: أن فعالية الذات وتقدير الذات كانت منخفضة، كذلك ظهرت الكمالية العصابية في الاهتمام الزائد بالأخطاء والشك في القدرة على الأداء، ومعايير شخصية منخفضة.وأن الذكور أكثر ميلاً إلى أسلوب الانفصال عن حل المشكلات، بينما الإناث بأنهن أكثر قلقاً في الأداء.

-دراسة(Jean،2010،) هدفها تطوير مقياس النزعة الكمالية لدى طلبه الجامعة، العينة الاولى 492 طالبا 118 طالبا اظهرت النتائج وجود علاقة مختلفة بابعاد الشخصية والكمالية السوية وايضا مساندة وداعمة لقيمة مقياس الكمالية التكيفية وغير التكيفية.

▪دراسات تناولت مرونة الأنا

-دراسة الناصر وساندمان(2000، ص2)

معرفة كل من :تقييم عوامل المرونة النفسية في مواجهة الأحداث الصدمية، بلغت العينة 495 من الذكور والاناث، طبق مقياس المرونة الذاتية (ER89) المكون من 14 سؤال أوضحت النتائج إن أكثر من(37٪) من أفراد العينة أظهروا بأنهم ذوو مرونة عالية، ووقد كانت لصالح الذكور، ولصالح التخصص العلمي.

-دراسة الحلو (2005، ص55)

التعرف على مصادر التدعيم المجتمعي ومرونة الانا في الشخصية الفلسطينية في ستة عوامل: (الرعاية والدعم النفسي التوقعات العالية للنجاح، المشاركة الفاعلة في المجتمع، تكوين الروابط الاجتماعية، ممارسة الصداقة والصحبة، مهارات التواصل في الحياة بلغت العينة (677) طالبا جامعياً واظهرت النتائج عدم وجود فروق في كل من بعد الرعاية والدعم النفسي، التوقعات العالية للنجاح مهارات التواصل في الحياة)تعزى لمتغير الجنس،عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس مرونة الانا تعزى تبعا لمتغير الجنس.

-دراسة الخطيب(2007) تقييم عوامل مرونة الانا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الاحداث، مستوى مرونة الانا و العوامل المكونة لمرونة الأنا ، وتكونت العينة من (502) طالبا وطالبة جاءت النتائج: وجود مستويات مرتفعة لمرونة الأنا، وجود دالة إحصائياً لصالح الذكور، ووجود فروق تبعاً لمتغير التخصص لصالح العلمي.

-دراسة شقورة،(2012،ص32.) التعرف على مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة، تكونت العينة من (600) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج :وجود مستوى فوق المتوسط في المرونة النفسية والرضا عن الحياة، وجود فروق بين في المرونة النفسية والرضا عن الحياة لصالح الذكور.

-دراسة وونج وآخرون (.Wongo، etal، 2010، 322-Pp312) العلاقة بين المرونة والاكتئاب لدى الأشخاص الذين تعرضوا لصدمات في الطفولة، بلغت العينة من(792) شخصاً ممن تراوحت أعمارهم بين(18-74) سنة، وجاءت النتائج وجود علاقة سالبة بين سوء المعاملة والصدمات النفسية والاكتئاب والمرونة النفسية، وأن الذكور اقل مرونة مقارنة مع الإناث.

- دراسة جراسي

(Grace، 112-Fayombo (2010).pp105).

علاقة الخصائص الخمس الكبرى للشخصية بالمرونة النفسية. تكونت العينة من (397) شخصاً طلبة المرحلة الثانوية (192) ذكورو(205) إناث أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة

بين جميع عوامل الشخصية والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما بينت النتائج أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة(32%) من التباين في المرونة النفسية.

- دراسة زنريان

Zanarini، M; Frankenburg، F; Hermen، J & Silk، K-283 (2012):pp274

التعرف على الأحداث المؤلمة التي يتعرض لها الأطفال والمراهقين في جنوب استراليا كالاكتئاب والمشكلات النفسية والسلوكية والانفعالية وعلاقة ذلك بالمرونة النفسية. بلغت العينة من (170) شخصاً (70) أنثى، و(100) ذكرا أظهرت النتائج أن الإناث أكثر مرونة من الذكور.

- دراسة آمي و وتشانغ

Amy Ko، 255 pp. (2018) .Y. Chang and C-268

العلاقة بين المرونة والقلق الاجتماعي والمماطلةلدى طلبة الجامعة" وأظهرت النتائج ان القلق الاجتماعيّ توسط جزئياً العلاقة بين المرونة والمماطلة، وأن الطلبة الذين لديهم مستوى أعلى من المرونة لديهم قلق اجتماعي منخفض وتكرار اقل لسلوك المماطلة، وان للمرونة اثرا غير مباشر في المماطلة عبر القلق الاجتماعيّ

- منهجية البحث وإجراءاته :

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة ،وذلك لملاءمته لطبيعتها.

- مجتمع البحث وعينته :

تألف مجتمع البحث الحالي من (3418). طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة للعام الدراسي 2022/2021،حسب إحصائية جامعة البصرة ،وقد تم اختيار(130) طالبا وطالبة بالأسلوب الطبقي العشوائي حيث بلغت نسبة العينة إلى المجتمع بحدود (3.803%).كما في الجدول(1).

جدول(1)توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	63	48.461%
	أناث	67	51.538%
	المجموع	130	100%
الحالة الاجتماعية	متزوج	58	44.615%

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
	غير متزوج	72	55.384%
	المجموع	130	100%
التخصص	علمي	61	46.923%
	انساني	69	53.076%
	المجموع	130	100%

▪أداتا البحث :

الاداة الاولى: مقياس الكمالية العصابية

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والاطر النظرية والمقاييس ذات الصلة بالموضوع كمقياس كل من : فورست وآخرون (1990.، al et Frost.(حسين، 2005.)، عطية، 2009.) (جين، 2010.)(موسى.وخليل،2010)(مصطفى، 2011)،(مظلوم 2013)، قامت الباحثة بالاعتماد على نموذج (فروست وآخرون)

(al et Frost 1990) لكونه يتميز بخصائص سيكومترية عالية وقد توصل إلى (6)،ابعاد (المعايير الشخصية، التنظيم، النقد الوالدي، التوقعات الوالدية، ، الحساسية الزائدة، الشك في الأداء) وبناءا عليه صاغت الباحثة (37)فقرة.بالصورة الاولية موزعة على الابعاد المذكورة.

▪الصدق الظاهري للمقياس

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بالمجال التربوي والنفسي، لتحديد صلاحية فقرات المقياس ومدى مناسبتها لكل مكون من المكونات وبعد جمع الآراء وتحليلها تم اعتماد نسبة اتفاق مقدارها 80% فاكثر وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات وقد صمم المقياس على وفق طريقة ليكرت وبدائل للاجابة خماسية(دائما.غالبا.أحياناً.نادرا، ابدا) وتاخذ الدرجات(1.2.3.4.5)للفقرات الايجابية و(5.4.3.2.1) للفقرات السلبية ،

▪التطبيق الاستطلاعي للمقياس

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من(40) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا وذلك للتعرف على وضوح فقرات المقياس وتعليماته ومعرفة الوقت المستغرق في الإجابة، وتراوح الوقت المستغرق في الإجابة على المقياس (12-16) دقيقة بمتوسط قدره(14) دقيقة.

▪التحليل الاحصائي للفقرات :

-الصدق التمييزي : تم تطبيق المقياس على(100) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا في ضوء الإجراءات التالية.

أ – القوة التمييزية للفقرات : بعد تصحيح الإجابات لإفراد عينة البحث، رتبت الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل استمارة تنازلياً، إذ اختيرت أعلى (27 %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا ، وأدنى (27 %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وشملت كل مجموعة (27) استمارة ، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين وقد اثبتت نتائج التحليل الإحصائي ان جميع الفقرات كانت مميزة ماعدا الفقرتين(25.33) وقد تم استبعادها إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1. 96)عند مستوى دلالة (05 . 0)ودرجة حرية(52) كما في الجدول (2)

الجدول(2) يوضالقوةالتمييزيةلفقرات المقياس

رقم الفقرة	المجموعة الدنيا 27%		المجموعة العليا 27%		قيمة(t) المحسوبة	قوة الفقرة التمييزية
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		
1	3.198	0.397	4.705	0.678	12.948	مميزة
2	3.286	0.454	4.616	0.696	10.675	مميزة
3	3.334	0.473	4.595	0.697	9.954	مميزة
4	3.307	0.645	6.365	0.787	6.953	مميزة
5	3.288	0.457	4.344	0.785	7.786	مميزة
6	3.127	0.326	4.777	0.575	15.815	مميزة
7	2.776	0.974	4.053	0.966	6.174	مميزة
8	3.334	0.476	4.558	0.735	9.247	مميزة
9	2.478	0.914	3.666	0.784	6.600	مميزة

10	2.819	0.912	4.414	0.826	8.659	مميزة
11	1.280	0.458	4.594	0.695	10.457	مميزة
12	3.307	0.467	4.525	0.765	9.016	مميزة
13	2.425	0.939	3.773	0.895	6.968	مميزة
14	3.165	0.398	4.713	0.674	12.917	مميزة
15	2.057	0.958	3.668	0.785	8.706	مميزة
16	3.287	0.459	4.663	0.645	11.566	مميزة
17	3.266	0.440	4.680	0.606	12.63	مميزة
18	3.994	0.858	4.395	0.785	7.956	مميزة
19	3.306	0.460	4.617	0.697	10.416	مميزة
20	3.356	0.487	4.458	0.765	8.097	مميزة
21	1.408	0.490	4.430	0.763	7.545	مميزة
22	3.307	0.467	4.520	0.766	9.014	مميزة
23	2.814	0.916	4.180	0.900	7.090	مميزة
24	2.867	0.918	3.985	0.987	5.518	مميزة
25	2.919	0.848	4.415	0.796	0.636*	غير مميزة
26	3.214	0.418	4.554	0.767	10.180	مميزة
27	2.519	0.988	3.915	0.967	6.710	مميزة
28	3.079	0.778	4.184	0.909	6.219	مميزة
29	2.586	0.885	3.756	0.878	6.256	مميزة
30	3.140	0.807	4.187	0.907	5.715	مميزة
31	3.057	0.829	4.509	0.767	8.615	مميزة
32	2.795	0.710	4.705	0.517	14.556	مميزة
33	2.933	0.807	4.239	0.717	*0.025	غير مميزة
34	2.635	0.760	4.058	0.968	7.634	مميزة
35	2.936	0.770	4.555	0.767	9.885	مميزة
36	3.077	0.957	4.1883	0.877	6.064	مميزة
37	3.006	0.854	4.391	0.787	7.954	مميزة

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: استخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للفقرات ، وتدل معاملات الارتباط أن فقرات المقياس تقيس شيئاً مشتركاً مما يعني صدق البناء الداخلي (عبابنة،،2009، ص124) وقد حللت إجابات العينة وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجات حرية (52) ، تبين أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياكما في الجدول (3) ماعدا الفقرتين (25.33) وقد تم استبعادها وعليه تكون المقياس بصيغته النهائية من 35 فقرة كما في ملحق(1)

الجدول (3) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الكمالية العصابية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.691	20	0.805
2	0.406	21	0.670
3	0.537	22	0.465
4	0.436	23	0.769
5	0.496	24	0.654
6	0.555	25	*0.090
7	0.965	26	0.521
8	0.539	27	0.401
9	0.598	28	0.658
10	0.465	29	0.496
11	0.659	30	0.497
12	0.417	31	0.736
13	0.641	32	0.562
14	0.539	33	*0.083
15	0.553	34	0.480
16	0.428	35	0.834
17	0.479	36	0.534
18	0.598	37	0.571
19	0.967		

الاداة الثانية / مقياس مرونة الأنا

قامت الباحثة باعداد اداة لقياس مرونة الانا بعد الاطلاع على بعض المقاييس والدراسات السابقة ذات العلاقة دراسة

بلوك،كيرمان(1996،kermen،،Block)ورضا:(2009)واحسان:(2009)والحلو،والخطيب:(2010) وسامي وخليل:(2010 كذلك دراسة:(Grace،2010)بحيث تم جمع(45) فقرة بصورتها الأولية وقد وضعت امام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي تنطبق علي بدرجة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، نادرا، لا تنطبق علي ابدا) وتاخذ الدرجات (1،2،3،4،5)وقد اتبعت الخطوات الاتية :

- الصدق الظاهري للمقياس

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وبعد جمع آراؤهم وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عبابنة،،2009،ص122)وفي ضوء ملاحظاتهم تم حذف وتعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات وبذلك تكون المقياس بصورته الأولية: من(37) فقرة.

وضوح التعليمات: لغرض وضوح معاني الفقرات والتعليمات.، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من(30) مستجيب ،واتضح أن جميع الفقرات مناسبة من حيث الصياغة والمعنى وقد تراوح الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس بين(12- 18) دقيقة بمتوسط قدره(15) دقيقة .

- الصدق التمييزي لفقرات المقياس:

ولتحليل الفقرات إحصائيا تم تبطبيق المقياس على (100) طالبا قي ضوء الإجراءات التالية.:

أ – القوة التمييزية للفقرات : بعد تصحيح الإجابات لإفراد عينة البحث، رتبت الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل استمارة تنازلياً، إذ اختيرت أعلى (27 %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا، وأدنى (27 %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وشملت كل مجموعة (27) استمارة ، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجاءت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع الفقرات كانت مميزة عند مستوى دلالة (05. 0) ودرجة حرية (52) والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول(4) القوة التمييزية لفقرات المقياس

رقم الفقرة	المجموعة الدنيا 27%		المجموعة العليا 27%		قيمة(t) المحسوبة	قوة الفقرة التمييزية
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		
1	3.998	0.336	4.596	0.915	6.091	مميزة
2	3.667	0.547	3.664	0.775	4.582	مميزة
3	3.315	0.745	4.443	0.766	3.636	مميزة
4	3.364	0.876	4.534	0.786	2.558	مميزة
5	3.636	0.497	4.525	0.957	5.717	مميزة
6	1.775	0.335	3.775	0.965	6.216	مميزة
7	2.700	0.995	4.793	0.864	6.255	مميزة
8	3.790	0.754	5.486	0.773	9.244	مميزة
9	2.889	0.115	4.548	0.765	8.605	مميزة
10	2.447	0.997	4.364	0.858	8.659	مميزة
11	3.256	0.444	4.354	0.667	12.458	مميزة
12	3.378	0.448	4.774	0.754	9.010	مميزة
13	2.925	0.964	4.056	0.766	6.964	مميزة
14	1.767	0.306	4.885	0.678	15.914	مميزة
15	2.455	0.888	4.184	0.787	8.705	مميزة
16	3.244	0.485	3.963	0.645	11.564	مميزة
17	3.263	0.473	5.434	0.605	12.632	مميزة
18	3.093	0.783	4.554	0.764	7.953	مميزة
19	3.354	0.454	3.911	0.693	10.411	مميزة
20	3.335	0.414	4.184	0.765	8.09	مميزة
21	3.447	0.884	3.754	0.775	7.543	مميزة
22	3.358	0.997	4.144	0.764	9.016	مميزة
23	2.748	0.432	3.663	0.907	5.717	مميزة
24	2.666	0.953	4.663	0.764	8.614	مميزة
25	1.637	0.834	4.652	0.514	14.55	مميزة
26	3.227	0.441	4.322	0.717	8.029	مميزة

27	2.554	0.994	4.685	0.966	7.638	مميزة
28	3.085	0.735	4.447	0.553	9.88	مميزة
29	2.874	0.431	4.467	0.853	6.066	مميزة
30	3.115	0.834	4.588	0.742	7.957	مميزة
31	3.099	0.874	4.565	0122	12.94	مميزة
32	2.490	0.656	4.795	0.159	10.678	مميزة
33	2.398	0.847	4.225	0.555	9.956	مميزة
34	2.364	0.776	4.004	0.358	6.954	مميزة
35	2.937	0.724	4.540	0.963	7.784	مميزة
36	3.065	0.906	4.178	0.300	15.817	مميزة
37	3.044	0.430	4.378	0.956	6.178	مميزة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

استخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (1693، 0) عند مستوى دلالة (05، 0) وبدرجات حرية (52) ، تبين أن جميع الفقرات كانت دالة، كما في الجدول (6)، وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس بصيغته النهائية (37) فقرة كما في ملحق (2)

الجدول (5) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.791	20	0.662
2	0.476	21	0.940
3	0.565	22	0.466
4	0.478	23	0.854
5	0.772	24	0.654
6	0.858	25	0.994
7	0.631	26	0.621
8	0.579	27	0.501
9	0.588	28	0.658

10	0.455	29	0.476
11	0.557	30	0.497
12	0.417	31	0.936
13	0.611	32	0.582
14	0.531	33	0.473
15	0.956	34	0.450
16	0.409	35	0.837
17	0.469	36	0.566
18	0.597	37	0.771
19	0.966		

▪مؤشرات ثبات المقياسين:

قامت الباحثة بسحب (50)استمارة لكلا المقياسين وتم استخراج ثبات المقياسين بطريقتين:(ألفا كرونباخ) لمقياس الكمالية العصابية وقد بلغ معامل الثبات (0،827)، ولمقياس مرونة الانا بلغ (0،773) وبطريقة إعادة التطبيق حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لمقياس الكمالية العصابية (0،852)، و لمقياس مرونة الأنا بلغت (0،791)،وهما معاملات ثبات يمكن الركون اليهما اعتمادا على المعيار المطلق.

▪مواصفات المقياسين والتطبيق النهائي

يتكون مقياس الكمالية العصابية من (35) فقرة ،خماسي البدائل،اقل درجة (35) واعلى درجة (175) وبمتوسط فرضي (105)في حين يتكون مقياس مرونة الانا من (37) فقرة ،خماسي البدائل، اقل درجة (37) واعلى درجة (185) وبمتوسط فرضي (111) وبعد أن تم التأكد من الصدق والثبات لأدوات البحث تم تطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية المؤلفة من (130)طالبا وطالبة.

▪<u>الوسائل الاحصائية:</u>

لمعالجة البيانات تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم،الاجتماعية (SPSS)، استخدام النسب المئوية المتوسطات والانحرافات المعيارية اختبار ألفاكرونباخ
معامل الارتباط. اختبار (test-T)
عرض النتائج ومناقشتها

▪السؤال الأول: ما مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث كانت النتائج كالتالي.

جدول (6) :يوضح الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في الكمالية العصابية

حجم العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	الدلالة
130	105	136.281	14.931	129	6.174	0.05 دال

*القيمة الجدولية (1.98)

يتضح من الجدول أعلاه، وجود مستوى مرتفع من الكمالية العصابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05 لصالح الوسط الحسابي للعينة، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة التي أظهرت وجود مستوى فوق المتوسط الكمالية العصابية وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هؤلاء الطلبة يضعون معايير و مستويات مرتفعة لذواتهم وللاخرين ولآدائهم ولا يرضون بالنقص، بل يطلبون الكمال في كل شيء ولديهم الرغبة المستمرة في تحقيق اعلى مستويات الاداء والاتقان والبعد عن الاخطاء، مدفوعين بحاجتهم الى استحسان الاخرين لهم وتجنب نقدهم نتيجة افكار وسواسية تسلطية بداخلهم ما يعني ان هؤلاء يسعون الى بلوغ اهداف ومعايير غير واقعية وان عدم تحقيقها سوف يسبب لهم الشعور بعدم الرضا والتقليل من قيمه ذواتهم(Ashby، .eal2013، p321)وكذلك انخفاض تقدير الذات والاهتمام الزائد بالاخطاء والشك بالاداء (الامام 2013 ص2)، الكمالية العصابية تؤدى الى مخاوف مستمرة بشان ارتكاب الاخطاء و القلق بشان الاداء و الخوف من حكم الاخرين لان الكمالية العصابية قد تساهم في التنبؤ ظهور اعراض الوسواس القهري(بن يحيى، وقدوري 2021 ص 4 49).

▪السؤال الثاني: ما مستوى مرونة الانا لدى طلبة الجامعة؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث كانت النتائج كالتالي:

جدول (7) : يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائيه لدرجات أفراد العينة في مرونة الأنا

حجم العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	الدلالة
130	111	121.694	19.311	129	4.281	0.05 دال

*القيمة الجدولية (1.98)

يتضح من الجدول أعلاه، وجود مستوى متوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =05 في درجة مرونة الانا لصالح الوسط الحسابي للعينة،وتتفق مع دراسة كل من (ناصر، وساندمان،2000)،الحلو(2005)،والخطيب(2007) وشقوره (2012)، و (and Changan،Amy،2018) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العينة لديها درجة متوسطة من المرونة كونها تمتلك مستوى من القدرة على التكيف مع الاحداث والتحديات ولديها قدرات ايجابيه بحيث تمكنها من التعامل مع المواقف الحياتية كما ان مسانده الاسرة والاصدقاء والهيئات التعليمية لهؤلاء الطلبة ربما جعلتهم يتعاملون مع مواقف الحياه الضاغطة بمرونة وعدم تصلب.

- <u>النتائج المتعلقة بفرضيات البحث</u>
- الفرضية الأولى : التي تنص على :(:ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مستوى اضطراب الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس) وللمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول (8) : يوضح القيمة التائية لدلالة الفروق في الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	الدلالة
ذكور	63	134.915	11.068	128	4.821	0.05 دال

*القيمة الجدولية (1.98)

يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05 في درجة الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، لا تؤيد هذه النتيجة صحة

هذا الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكمالية العصابية بين الذكور والإناث وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الموسى)2007 حيث أشارت إلى وجود فروق في الكمالية العصابية لصالح الذكور وتختلف مع دراسة كل من سيندينليزا Sindenlisa (1999)؛ و(عطية 2009) و(عبدالجواد، 2019،،ص 143) حيث كانت النتيجة لصالح الإناث، في حين أظهرت دراسة كل من العبيدي (2015) ،وبن يحيى، قدوري (2021) بعدم وجود فروق بين الجنسين، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر حساسية من ارتكاب الأخطاء؛ فهم يعانون من النقد الذاتي، الشك في الأداء. الدقة والتنظيم،والسعي نحو تحقيق الأهداف العالية ، وأن لا يكون أداؤهم أقل من الآخرين، وأن تكون لديهم أهداف عالية فضلا عن هذا، يضع اباؤهم توقعات أعلى لمستقبلهم عن التي يضعونها هم لأنفسهم. اما الإناث غالبا ما لا يضعن لانفسهم مستويات مرتفعة من الاداء ولا يسعن في سبيل الاداء الكامل وربما هذا يعود الى اساليب المعاملة التي يتبعها الاباء مع ابنائهم الاناث والتي ربما تتسم بالتفرقه وعدم المساواه بين الجنسين وهذا بدوره يجعل الانثى لا تضع لنفسها أهداف ومعايير لا تستطيع الوصول اليها بقدراتها وامكانياتها البسيطة.

- الفرضية الثانية: التي تنص على :(هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة غير المتزوجين، وللمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول(9) القيمة التائية لدلالة الفروق في الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	الدلالة
متزوج	58	128.440	11.563	128	3.157	.0.05 دال
اعزب	72	135.292	16.951			

* القيمة الجدولية (1.98)

يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05 في درجة الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة غير المتزوجين، وتؤيد هذه النتيجة صحة هذا الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح غير غير المتزوجين وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (بن يحيى.؛ قدوري 2021.) حيث أظهرت عدم وجود فروق في الكمالية العصابية بين المتزوجين وغير المتزوجين، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فئة غير المتزوجين يجهدون انفسهم بصورة قهرية تسلطية لتحقيق

أهداف مستحيلة، ويقيمون وجودهم ليس على أساس اجتهادهم قدر امكاناتهم مثل الكماليون الأسوياء وإنما بناءاً على مستوى أدائهم وإنجازهم المثالي، لذا، فهم لا يتقبلون الخطأ، ويخافون الفشل، ويتشددون في محاسبة ذواتهم ولوم أنفسهم (القريطي، 2005: 137). في حين المتزوجين ربما لديهم بعض المهارات الشخصية كاداره الانفعالات ومقاومه الضغوط ومراقبه سلوكياتهم وتحملهم المسؤولية الاجتماعية وتكوين علاقات اجتماعيه جيده، فهذه المهارات تجعلهم يكونون اقل احتمالا للتعرض للاضطرابات النفسية ومن ثم اكثر توافقا ومرونة في مواجهة تحديات الحياة

- الفرضية الثالثة: وتنص على:(ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى(0.05) في مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص)وللمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول (10) : القيمة التائية لدلالة الفروق في الكمالية العصابية تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	الدلالة
علمي	61	132.822	17.464	128	0.711	0.05 غير دال
انساني	69	130.501	19.112			

*القيمة الجدولية (1.98)

يتضح من الجدول أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05 في درجة الكمالية العصابية تبعاً لمتغير التخصص، وتؤيد هذه النتيجة صحة هذا الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكمالية العصابية تبعاً لمتغير التخصص وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(العبيدي، 2015،ص180)بعدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص وتختلف مع دراسة كل من مظلوم (2013) والمطيري(2017) و(عبدالجواد، 2019،ص 216) حيث كانت الفروق لصالح التخصص العلمي وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التخصص الدراسيّ ليس له أي تأثير في اضطراب الكمالية العصابية، نظرا لوجود عدة عوامل قد يكون لها تأثير بشكلٍ أو بآخر في اضطراب العصابية، وهذه العوامل هي: طبيعة التنشئة الاجتماعية، والمستوى الاجتماعيّ والثقافيّ، والمستوى الاقتصادي، والظروف الحياتية، والعمر الزمنيّ، وهذه العوامل متقاربة بشكلٍ كبير لدى أفراد عينة الدراسة، فهم جميعًا طلبة جامعة واحدة إضافةً إلى أنهم تعرضوا تقريبًا لنفس ظروف التنشئة الاجتماعية، ونفس الظروف الحياتية التي يمر بها مجتمعنا العراقي ، والتي

ألقت بظلالها على كل أفراد المجتمع بلا استثناء، إضافةً إلى ذلك فإن طبيعة الحياة الأكاديمية تسمح بالتقاء ذوي التخصص العلميّ مع ذوي التخصص الأدبيّ ربما من خلال المحاضرات المشتركة بينهم، وهذا يعطي لهم الفرصة للتواصل والتفاعل مع زملائهم، ومن الطبيعي ان لا يكون هناك فرق بين ذوي التخصص العلميّ والإنساني في الكمالية العصابية.

- الفرضية الرابعة : التي تنص على :(ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مرونة الانا لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس)، وللمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية

جدول (11) :يوضح القيمة التائية لدلالة الفروق في مرونة الانا تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	الدلالة
ذكور	63	119.121	17.314	128	7.312	0.05 دال
أناث	67	114.606	12.730			

*القيمة الجدولية (1.98)

يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05 في درجة مرونة الانا تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، لا تؤيد هذه النتيجة صحة هذا الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مرونة الانا بين الذكور والإناث وتتفق هذه النتيجة مع دراسةكل من (ناصر،وساندمان) و شقوره (2012) والخطيب(2007) حيث أشارت إلى وجود فروق في مرونة الانا لصالح الذكور وتختلف مع دراسة كل من (Wango، etal، 2010)، (2012) Zanarini، M; Frankenburg) حيث أظهرت ان الإناث أكثر مرونة من الذكور بينما ذكرت نتائج دراسة الحلو(2005) عدم وجود فروق بين الجنسين في بعد الرعاية والدعم النفسي والتوقعات العالية للنجاح، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكور اكثر مرونة ذاتية من الإناث وربما يعود السبب إلى طبيعة المجتمع العراقي كونه مجتمع شرقي ذكوري لا يسمح للانثى بالحرية المطلقة بسبب العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع فضلا عن أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة كالتفرقة والتمييز بين الذكر والانثى خصوصا في الاسر التي تفتقر لأسلوب المساواة بين أبنائها وجعل الذكر اكثر استقلالية واعتمادا على نفسه من الانثى الامر الذي يجعل منه اكثر مرونة وصلابه في مواجهه التحديات الحياة.

▪ الفرضية الخامسة : التي تنص على :(ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مرونة الأنا لدى طلبة الجامعة تبعا للحالة الاجتماعية)،وللمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول (12) القيمة التائية لدلالة الفروق في مرونة الانا تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	الدلالة
متزوج	58	117،790	15.507	128	2.609	0.05 دال
اعزب	72	112.101	10.061			

يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في درجة مرونة الانا ولصالح فئة المتزوجين لا تؤيد هذه النتيجة صحة الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مرونة الانا تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فئة، المتزوجين في مرحلة تتسم بالنضج والاستقرار ولديهم قيم عالية باهتماماتهم المرتبطة بشؤون حياتهم الخاصة ووعيهم بالاهداف التي يسعون الى تحقيقها وببناء شبكة من العلاقات الاجتماعية والأسرية، ويمتلكون اتجاهات ايجابية نحو انفسهم والاخرين، كما اشار الشيخ 2017) إلى أن المرونة النفسية بالرغم من الظروف الضاغطة الا انها تتحسن بوجود الدعم الاجتماعي وتقدير الذات ومهارات حل المشكلات وهذا يدعم المتزوجين كونهم يمتلكون مجموعة من السمات الشخصية والمهارات التي تساعدهم في الحفاظ على قدر معين من المرونة النفسية مقارنة بغير المتزوجين الذين نوع ما ليس لديهم تلك المهارات بسبب قلة خبرتهم كونهم لم يجربوا بعد الحياة الزوجية.

▪ الفرضية السادسة : التي تنص على :(هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مرونة الانا لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص لصالح الانساني). وللمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول (13): يوضح القيمة التائية لدلالة الفروق في مرونة الانا تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	الدلالة
علمي	61	112.589	10.301	128	0.015	0.05 غير دال
انساني	69	115.226	17.192			

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05 في درجة مرونة الانا تبعاً لمتغير التخصص، لا تؤيد هذه النتيجة صحة هذا الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مرونة الانا لصالح الانساني وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عودة (2002) بعدم وجود فروق بين الاختصاصين وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من الخطيب 2007 و(الناصر، وساندمان(2000) وعبدالجواد

، 2019 بان التخصص العلمي اكثر مرونة من الإنساني وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التخصص الدراسيّ ليس له أي تأثير في متغير مرونة الانا كون البيئة والجو العام الذي يعيشه الطلبة متقارب من حيث المرحلة العمرية والعادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية والدعم الاسري والاجتماعي الذي يسهم بشكل فعال في رفع مستوى المرونة لدى الأفراد مما يؤدي إلى خلق شخصيات متقاربة في الخصائص الشخصية لذا متوقع منهم ان يواجهوا نفس الظروف والتحديات وهذا يقلل الفرق بينهما في مستوى المرونة.

- الفرضية السابعة: التي تنص على :(لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متغيري الكمالية العصابية ومرونة الانا لدى طلبة جامعة)،وتم التحقق من هذه الفرضية من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كالتالي:

جدول (14) العلاقة الارتباطية بين اضطراب الكمالية العصابية ومرونة الانا

ت	المتغيرات	الكمالية العصابية			مرونة الانا		
		معامل الأرتباط	حجم العينة	الدلالة	معامل الأرتباط	حجم العينة	الدلالة
1	الكمالية العصابية	1	130	0.05	.0.71	130	0.05
2	مرونة الانا	.0.71	130	0.05	1	130	0.05

يتضح من الجدول أعلاه، وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =05، لا تؤيد هذه النتيجة صحة هذا الفرض الذي ينص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية ومرونة الانا .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فيراري وموتز (Ferrari & Mautz، 1997)،بأن اختبار المرونة الموقفية يرتبط بالكمالية سلباوانه ومن الممكن التنبؤ بالكمالية وأبعادها في ضوء اختبار المرونة الموقفية ودراسة جين 2010) Jean M. Kim :) بوجود عدة ارتباطات في ابعاد الشخصية والكمالية السلبية والايجابية وقد دعمت نتائج قيمة مقياس الكمالية العصابية التكيفية وغير

التكيفية وكذلك دراسة(Grace، 2010) اظهرت وجود علاقة سلبيه بين المرونة وسمة العصابية ودراسة (عبدالجواد، 2019،،ص 143) بوجود علاقة سلبية بين الكمالية العصابية والمرونة النفسية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الكمالية العصابية لا تتسق على المستوى المفاهيمي مع المرونة الذاتية، لأن من يسعى إلى الكمالية بطريقة غير سوية سوف يؤدي به الى التزمت والتلكؤ والجمود والانغلاق وعدم المرونة وبالنهاية تتأثر لديه مرونته الذاتية سلباً وسيعاني من الاضطرابات النفسية المختلفة. فالعصابية كمتغير يعبر عن سوء التوافق يدفع الفرد نحو الشك في قدراته والتسلط في معتقداته غير المنطقية والعمل على الأداء والانجاز الجيد خوفاً من الفشل، على العكس من الفرد ذو المرونة الاعلى فهو اكثر قدره من غيره على التوافق والتكيف مع المواقف الضاغطة في الحياه، كما اشار(Revich، &Gillhomg، 2010)، الى ان الافراد الذين يملكون مرونة عالية يكون لديهم فهم اكثر للمشاعر الايجابية مقارنه بالافراد الاقل مرونة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن العلاقة بين الكمالية العصابية ومرونة الانا.

- التوصيات وجاءت في ضوء النتائج :

-وضع برامج إرشادية لعلاج اضطراب الكمالية العصابية ، وذلك لما لها من خطورة كبيرة على حياة الفرد .

-التأكيد على ضرورة وعي الفرد بذاته، ووضع مستويات إنجاز واداء وتوقعات منطقية، مما لا يسمح بحدوث اضطراب الكمالية العصابية .

-الاهتمام ببرامج تنمية مرونة الانا لدى الفرد؛ وذلك ليصبح الفرد أكثر قدرة على مواجهة التحديات، وأقل قلقاً واكتئاباً، وبالتالي يكون على مستوى عال من الصحة النفسية

-يجب على أولياء الأمور توفير الجو المناسب داخل الأسرة؛ لتعزيز المرونة النفسية لدى الأبناء، وذلك مما يحميهم من بعض الاضطرابات النفسية فى المستقبل.

- المقترحات:

-دراسة فاعلية برنامج إرشادي سلوكي لخفض الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين.

-دراسة مقارنة في الكمالية العصابية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين بالمرحلة الثانوية

-دراسة الكمالية العصابية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى عينات أخرى.

-دراسة مرونة الأنا وعلاقتها بكل من اليقظة العقلية والاحتراق النفسي لدى المعلمين.

-دراسة فاعلية برنامج إرشادي سلوكي لتنمية مرونة الأنا لدى عينات أخرى

(الملاحق) عزيزي الطالب....عزيزتي الطالبة تحية طيبة :

أولاً: المعلومات الأولية الخاصة بالطلبة: يرجى وضع إشارة(x)في المربع الذي ينطبق عليك:

المتغير	المعلومات
الجنس	ذكر/ □ انثى /□
الحالة الاجتماعية	متزوج /□. غير متزوج/ □
التخصص	أدبي./ □ علمي./□

ثانياً: يرجى وضع إشارة(/)في المستوى الذي تراه مناسباً لقناعتك الشخصية.

ملحق (1) مقياس الكمالية العصابية بصيغته النهائية

ت	الفقرات	خيارات الإجابة				
		دائما	غالباً	أحياناً	نادرا	ابدأ
1	اتقن اعمالي بشكل كامل قبل تسليمها					
2	اراعي ادق التفاصيل عندما اقوم بعمل ما					
3	اسعى الى ان اكون اكثر كفاءه باي عمل					
4	اميل لتقييم ذاتي اعتمادا على اداء اعمالي					
5	اخشى من الفشل في الوصول الى ما اطمح له					
6	اتردد كثيرا في البدء في عملي خشية من الوقوع في الخطا					
7	اشعر انني لا استحق ان اكون إنسانا اذا ارتكبت خطأ فادحاً					
8	ارفض الخطا حتى وان كان ضئيلا					
9	اخشى فقدان احترام الاخرين لو لم يكن ادائي مثاليا					
10	احدد لنفسي معايير عاليه الاداء					
11	اركز على السلبيات اكثر من الايجابيات عند القيام باي عمل					
12	اعيد التحقق من اعمالي اذا اكتشفت خطا في اي عمل					

13	اتقن عملي لاحصل على استحسان الاخرين					
14	افكر كثيرا في انتقادات الاخرين لادائي					
15	اعتقد انني شخصا منظما في حياتي					
16	اشعر بالاحباط اذا كان عملي اقل مما توقعت					
17	الوم نفسي عندما اخطا في انجاز اي عمل					
18	ابذل كل جهدي ليصبح عملي تاماً					
19	يشك الاخرون بمستواي عندما ارتكب خطأما					
20	لدي حساسية زائدة من تعليقات الاخرين					
21	اميل الى المناقشه قبل اتخاذ اي قرار					
22	اشعر بالسرور عندما اضع الاشياء في اماكنها الصحيحة					
23	اضع خطة مسبقة لاي عمل اقوم به					
24	اشعر بالضيق عندما اكون اقل من زملائي المتميزين في اعمالهم					
25	اكافح من اجل التميز في كل شيء اقوم به					
26	اميل الى البكاء كلما تكررت اخطائي					
27	لا اشعر بالارتياح ما لم احقق انجازا افضل					
28	اتميز بالترتيب والتنظيم					
29	اعد الخطأ فشلاً بالنسبة لي					
30	اشعر بالضيق عندما يسيء الاخرون فهم ما اقول					
31	انزعج عندما لا يلتزم الاخرون بنفس معايير الاداء التي التزم بها					
32	اتقن العمل لكي لا يشك الاخرون في اعمالي الاخرى					
33	ابالغ في رد فعلي تجاه اي خطا اقع فيه					
34	احفز نفسي لانجاز الاشياء في وقتها المحدد					
35	اهتم بالدقة والنظام في كل ما اقوم به					

ملحق (2) مقياس مرونة الأنا بصيغته النهائية

ت	الفقرات	يارات الإجابة				
		تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة نادرة	لاتنطبق علي أبدا
1	اظهر مشاعري للاخرين كما هي					
2	اواجه الاحداث التي تعترضني ببساطة					
3	اتكيف مع الظروف التي تحيط بي					
4	افكر بإيجابية عندما اكون طرفا في نزاع ما					
5	اغضب ببساطة ولأتفه الاسباب					
6	اجد في حياتي من يدفعني نحو الثقه بقدراتي الخاصة					
7	اغتنم اي فرصة للتواصل مع الاخرين					
8	اثق في قدراتي لتحقيق اهدافي رغم التحديات					
9	استطيع ان اقضي الوقت المناسب في رعاية نفسي					
10	انجح في خلق انطباع محبب لي لدى الناس					
11	احب ان اقوم باعمال جديدة ومختلفة					
12	انظر لاخطائي على انها فرصه للتعلم					
13	احافظ على التفاؤل والامل على الرغم من التحديات					
14	اتحكم بانفعالاتي واضبطها					
15	ابحث عن فرص لاكتشاف ذاتي					
16	اتعاطف مع احزان الاخرين وافراحهم					
17	اتقبل التغير باعتباره جزءًا من الحياة					
18	عندما اغضب ارغب بالصراخ والجدال					
19	لدي القدرة على تحليل المواقف والاشخاص وفهمها					
20	أرى أن ماافقده لايمكن ارجاعه					

21	اعتقد انني قريب ممن هم خارج الجامعة					
22	اسعى لمساعدة الاخرين في محنتهم					
23	لدي القدرة على ان اقول بوضوح لا					
24	اسعى لانتاج اكبر قدر من الافكار حول موضوع ما					
25	أكون جامدا وغير مكترثا اذا تقيدت بافكاري					
26	أتقبل الآخرين واتعايش معهم كما هم					
27	اشعر بحرج من الاتصال باساتذتي					
28	اعترف بالخطأ اذا اقتنعت بوجهة النظر المخالفة					
29	إيماني بالله يخفف عني المصائب					
30	يسعدني التحدث مع الاخرين					
31	ارتبك عندما يوجه لي المحاضر سؤالا امام الآخرين					
32	اتقبل الانتقاد بصدر رحب					
33	اشعر بالخوف من مواجهة المشكلات					
34	أستطيع إدخال السرور في نفوس الاخرين					
35	اميل الى الضحك وتبادل الدعابة					
36	ابذل قصارى جهدي لتنمية قدراتي العلمية					
37	أرى الجانب المشرق من الاشياء					

▪المصادر العربية

-اباظة، آمال عبد السميع (2011). الكمالية العصابية والكمالية السوية، مجلة دراسات، نفسية، مج(6)،ع(3): 305-338.

-ابو حلاوة، محمد، السعيد ، 2013 المرونة النفسية ماهيتها، محدداتها قيمتها الوقائية، الكتاب الالكتروني شبكه العلوم العربية ع 29.

-ابو غزال، معاوية محمود (2006) :نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ط2

-الاحمدي، انس سليم،2009، المرونة بين الثوابت والمتغيرات مؤسسة الأمة، الرياض

-الامام، سيف النصر، 2013 فاعلية برنامج ارشادي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة الفائقين الاكاديميا رساله دكتوراه، جامعه القاهرة.
-بركات، زياد، 2021 فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في خفض مستوى مفهوم الكمالية العصابية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة،مجلة دراسات علم الارطفونيا وعلم النفس مج6 ع1 ص 43 الى 86
-بن،يحيى، اسماء وقدوري يوسف،2021
الكمالية وما وراء المعرفة كمنبئات للاستهداف بالوسواس القهري لدى طلبة الجامعة ، مجلة وحده البحث في تنميه الموارد البشرية مج 12 ع1 ج 1
-حسان، ولاء اسحق،2009،فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية، ماجستير، غزة
-الحلو، محمد،2005،مصادر الدعم الاجتماعي ومرونة الانا في الشخصية الفلسطينية مجلة جامعه الازهر غزه سلسله العلوم الإنسانية مج 12 ع 2
حسين، فايد (2005) " مقياس الكمالية كراسة التعليمات"، مؤسسة طيبة، القاهرة
-الخطيب محمد جواد 2007 تقييم عوامل مرونة الانا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الاحداث الصادمة مجلة الجامعة الاسلامية مج 15 ع 12
-الخطيب محمد جواد، 2010 دور التربية المدنية في تنمية مرونة الانا في الشخصية الفلسطينية مجلة جامعه الازهر غزه سلسله العلوم الإنسانية مج 12 ع 2.
-رضا، آراز حكيم (2009)، الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى تدريسي الجامعة"، كلية التربية جامعة صلاح الدين- اربيل)رسالة ماجستير.
-سامي خليل فجحان، 2010،التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الاناء لدى معلمي التربية الخاصة، الجامعة الاسلامية رسالة ماجستير، غزه
-سعفان محمد 2015 دراسات في علم النفس والصحة النفسية دار الكتاب القاهرة
-شقورة،يحي عمر شعبان.(2012).المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.الجامعة الأزهر، رسالة ماجستير غزة .
-الشيخ،كنان إسماعيل 2017 المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة جامعة دمشق .مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية مج 39 ع2
.-طه فرج عبد القادر وآخرون ،1995، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط 1، دار سعاد الصباح، بيروت.

-عبابنة، عماد(2009)،دراسات وأساسيات
القياس والتقويم، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان - الأردن .
-عبد الله، جاد، 2010، مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر للنشر .عمان، ، ط،2
-عبدالجواد،احمد سيد عبدالفتاح،2019، التسويف الاكاديمي وعلاقته بالكمالية العصابية والمرونة النفسية لدى طلاب الجامعة كلية التربية بنها، ع120 ج5
-عبدالخالق محمد 1995 التفاؤل والتشاؤم دراسة عربية في الشخصية بحوث في المؤتمر الدولي الثاني للارشاد النفسي جامعة عين شمس مج 1 ص
-عبدالخالق، شادية أحمد (2005). استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج الواقعي في خفض اضطرابات الكمالية العصابية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج (15)، ع(46).
-عطية، أشرف محمد (2009): دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا، مجلة الارشاد النفسي، العدد ،23 (– 282 325
-عفراء خليل العبيدي(2015)الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة علوم الانسان . المجتمع، جامعة بغداد ع 14
-عودة، فاطمة يوسف إبراهيم (2002): "المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة .
- العيساوي افتخار محي محمد (2012) :السلوك الاخلاقي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية وما وراء، المعرفة الاخلاقية ، اطروحة دكتوراه كلية التربية، المستنصرية
-القريطي، عبدالمطلب 2005 ،الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم اكتشافهم ورعايتهم، القاهرة: دار الفكر العربي.
-مرزاق، بيبي، الهديل، محمد، 2022،
الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس الكمالية العصابية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مج15 ع1
-مصطفى، ولاء ربيع، احمد هويدا حنفي،2011،التنبؤ بالكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة الموهوبين اكاديميا وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية جامعة بني سويف مجله العلوم التربوية ع2 ج2.
- المطيري، شيخه مرداس، 2017،الكمالية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طالبات جامعه شقراء مجله البحث العلمي،كليه تربيه بنات جامعه عين شمس،

-مظلوم، مصطفى علي رمضان) 2103(: الكمالية وعلاقتها بالعدوانية لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ع38 ج1.

-الموسى، نوال محمد، 2007،الكمالية السوية والعصابية وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة جامعة الممك سعود رسالة ماجستير، الرياض،

-موسى، رشاد علي ، وخليل، نعمة(2010).الكمالية العصابية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الفائقين عقلياً من الفتيات ضعاف السمع. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ،ع 5 ، السنة10

-الناصر، فهد، وساندمان 2000، تقييم عوامل المرونة في مواجية الأحداث الصدمية في دولة الكويت .كلية التربية. المجلة الطبية لسلطنه عمان صفحه 123

▪المصادر الأجنبية

-Amy Ko ،C and Chang .Y. (2018) .Investigating the Relationships Among Resilience ، Social Anxiety ،and Procrastination in a Sample of College Students . Psychological Reports .United State .published on line . 4." (a(

-2 -"Ashby ،J. & Bruner ،2013. ultidimensional perfectionism and obsessive compulsive behaviors. Journal of College Counseling

،Arki ،K. (2004). Development and– validation of sport perfectionism scale. Unpublishe d Ph.D. Thesis ،University of North Coordinate

."Block ،J.& Kremen ،A.M.)1996(. IQ and Ego resiliency: Conceptual and empirical conection and separateness. Journal and personality and social psychology ،70 ،341-349.

http://www.almualem.net/saboora/ showthread.php?t 389

Cicchett ،D.(2010). Resilience under conditions of extreme stress: A Multilevel perspective ،world psychiatry ،9(3)،145-154.

Dowrick ،C ،Kokanovic،R ،Hegarty،K ،Griffiths،F ،Gunn،J.(2008). Resilience and depression : perspectives from primary care ،Health 12(4)،439-452

.Frost ،R.O; Lahart ،C.M. & Rosenblate ،(1990) The Development Of Perfectionism A study Of Daughters And Their Parents. Cognitive Therapy and Research .15. (6) ، Pp.464-289".

.Grace ،Fayombo (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. International Journal of Psychological Studies; Vol. 2(2):pp; 105 –112

-Hamacheck.(1978) psychodynamics of Normal And Neurotic Perfectionism psychology V5 ،27-33

Hewitt ،P.(2003). Dimensions of perfectionism and anxiety sensitive. Journal of Rational Emotive and Cognitive Behavior Therapy ،20(1):139-57.

Hamilton L. McCubbin et al ،(1997). Families Under Stress: What Makes Them Resilient. American Association of Family and Consumer .

Jean M. Kim (2010 :) The Conceptualization and Assessment of the Perceived Consequences of Perfectionism. American Psychological Association .

"Keye.M.&Pidgeon،A. (2013). An investigation of the relationship between resilience ، mind fullness ،and academic self efficacy. Journal of social siences ،6 (1) ،1-4

Lee ،E. (2007). The Relationship of motivation and flow experience to

academic procrastination in university students. The Journal of genetic psychology. 166(1).5-14

".Revich،K.& Gillhomg،J. (2010). Building resilience of youth: the penn resiliency program. National association of school psycholgists ،38(6)16-19

stober،J(1998). The Frost Multidimensional perfectionism scale revisited: more perfect with four (instead of six). Person Individ. Diff ،24 ،(4) ،p p 481-49.

•Ungar ،M. (2008). "Resilience across cultures". British Journal of Social Work 38" (MICROSOFT – eBHSAbouHalawa،

"Wang ،Z.& Englander ،F. (2010). A crossdisciplinary perspective on explaining student performance in introductory statistics: What is the relative impact of procrastination? College student journal ،44 (2) ،458-471.

Williams ،C. J. ،& Cropley ،M. (2014). The relationship between perfectionism and

engagement in.preventive Health preventive health behaviours :

The mediating role of self-concealment ،Journal of Health. Psychology ،19(10)،1211

"Zanarini ،M; Frankenburg ،F; Hermen ،J & Silk ،K (2012): The longitudinal course of borderline psychopathology: 6 years prospective follow-up of the phenomenology of Borderline Personality Disorder. American Journal of Psychiatry.Vol 16 ،No 2.pp 274-283 .

Neurotic perfectionism and its relationship to the flexibility of the ego among university students

Assist Prof. Iman Naim Shaer Mohsen

College of Education for Human Sciences

University of Basra

emanaliraqy70@gmail.com

Keywords: perfectionism, ego. University students

Summary:

The current study aimed to reveal the nature of the correlation between neurotic perfectionism and ego resilience among university students, in addition to identifying the level of neurotic perfectionism and ego resilience, as well as identifying the differences in the two variables of the study according to the variables (gender, specialization, and marital status). The study sample consisted of (130) male and female students. The results of the study revealed the existence of a statistically significant inverse correlation between neurotic perfectionism and ego resilience. With regard to neurotic perfectionism, the results showed an above-average level, with differences in favor of males. There were differences in favor of unmarried people, and there were no differences depending on the specialization variable. As for ego flexibility, its level was average. There are differences in favor of males, as well as in favor of married couples, while there are no differences depending on the specialization variable. The study came out with a number of suggestions and recommendations.